الأمم المتحدة

E/CN.5/2015/NGO/30

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
25 November 2014
Arabic
Original: English

لجنة التنمية الاجتماعية
الدورة الثالثة والخمسون
٤-١٣ شباط/فبراير ٢٠١٥
متابعة نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية والدورة الاستثنائية الرابعة والعشرين للجمعية العامة: الموضوع ذو الأولوية: إعادة النظر في التنمية الاجتماعية وتعزيزها في العالم المعاصر

بيان مقدم من جمعية الإمام علي الشعبية لإغاثة الطلبة، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

191214 091214 14-65509X (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

البيان

مساندة دورالطلبة والجامعات في التنمية الاجتماعية

يتحدث هذا البيان عن مشاركة طلبة الجامعات في التنمية الاجتماعية من خلال أنشطة المنظمات غير الحكومية، متطلعاً إلى التجارب الناجحة لجمعية الإمام علي الشعبية لإغاثة الطلبة.

إن الفقر، وخصوصاً في البلدان النامية، يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمشاكل الثقافية والتعليمية. والفقر، بعبارة أخرى، ليس هو فقط الافتقار إلى المال، بل أيضا الافتقار إلى معرفة القراءة والكتابة، أو المهارات الحياتية، أو السلوك اللائق، وبخاصة تجاه الأطفال، وإلى الكثير من أشكال المعرفة الأخرى. وهذه هي أسباب وآثار دورة الفقر. ولذلك فلن ينجح أحد في الحد من الفقر، ولا حتى بإعطاء مبلغ كبير من المال إلى الفقراء مباشرة، دون التطرق إلى القضايا الثقافية.

ويمكن للكلية أن تكون الوقت النموذجي للاضطلاع بالأنشطة الاجتماعية. فلدى طلبة الجامعات الكثير من الصفات المطلوبة للانغماس في القضايا الاجتماعية، ومنها القضاء على الفقر. وهم قادرون على تعليم الأطفال الفقراء، وعلى أن يكونوا نماذج يحتذوها، فيغيرون بذلك من نمط حياتهم، وعلى أن يكونوا بوجه عام مؤثرين في تبديد الصور التي تديمها ثقافة الفقر. إن أهم مهارة تكتسبها المنظمة هي إدارة الموارد البشرية إدارة جيدة.

وقد أنشأ جمعية الإمام علي الشعبية لإغاثة الطلبة في عام ١٩٩٩ ثلاثة من طلبة جامعة شريف للتكنولوجيا، وهي واحدة من أفضل جامعات الهندسة. ومنذ ذلك الحين ظل آلاف الطلبة من مختلف جامعات البلد بأسره يتطوعون للعمل في العديد من المشاريع والخطط لمكافحة الفقر.

وقد أدت هذه الفكرة المبتكرة إلى العديد من الإنجازات الملحوظة في مجال القضاء على الفقر، وأصبح يوصَى بأن تكون نموذجاً تستوحيه مجموعات الطلبة المماثلة. ومن المواضيع المهمة إنشاء شبكات في الجامعات، والحفاظ على سلامة النظام، ووضع إجراءات مكتوبة مناسبة، وتدريب الطلبة على الوجه الصحيح.

ويمكن إيجاز النهج الذي تتبعه الجمعية على النحو التالي:

(أ) التعرف على الأسر الفقيرة، وبالذات في المناطق الفقيرة والعشوائيات؛

(ب) إنشاء مركز لنشر المتطوعين ووضع جدول زمني للمشاريع؛

(ج) تقييم الانطباعات وتحسين خطط العمل.

وتشمل المشاريع تعليم الأطفال الذين تركوا الدراسة، وتوفير التدريب على المهارات الحياتية، وتمكين المرأة، وإتاحة الاستشارات الصحية، وتقديم الخدمات الاستشارية المدرسية والأنشطة الفنية والرياضية للأطفال المكروبين، مع بعض الدعم المالي لأسرهم.

وتشمل المنافع البارزة لهذا النهج ما يلي:

- تعريف الطلبة بقضايا الفقر والمشاكل الاجتماعية؛
- التخطيط لأنشطة يقوم بها طلبة الجامعات في أوقات فراغهم؛
- تعميم هذه الأفكار من خلال الطلبة الذين يقضون أجزاء من دراساتهم في مختلف الجامعات والمدن؛
- إنشاء شبكة اجتماعية لمكافحة الفقر في مدن مختلفة، وحتى في بلدان مختلفة، وإشراك الناس المتصلين بالطلبة، كأسرهم وأساتذتهم، في قضايا الفقر وجمع الأموال؛
- الأهم هو التأكد من أن الموارد البشرية، في مقابل الموارد المالية، تؤدي دورا فعالاً.

إن هذا النهج، إذا نفذ بشكل جيد، من شأنه أن يصبح بمثابة حركة اجتماعية لمكافحة الجوع والأمية والعنف وانتهاكات حقوق الإنسان.

وفي ظروف معينة، كالحرب والكوارث والجزاءات الدولية، يمكن لمنظمة كمنظمتنا أن تحمي المدنيين، وبخاصة الأطفال، من التعرض للمشقة. إن منظمة غير حكومية من قبيل منظمتنا يمكن، بفضل قاعدتها الطلابية وحيادها وسمعتها الطيبة داخل البلد وخارجه، أن تكون همزة وصل قوية بين المجتمع المدني الدولي والمستفيدين المدنيين من أنشطتها الإنسانية، وبالذات الفقراء الذين يعانون من الجزاءات أكثر من غيرهم.

إن إشراك المثقفين من أفراد المجتمع في القضاء على الفقر سيزيد من احتمال وضع مشاريع وأفكار مبتكرة، وسيوجد صلة بين التفكير الإبداعي المثالي والنزعة العملية.